

الأخطاء القرائية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها (وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك خالد أنموذجاً)

د. جمال حسين جابر محمد
أستاذ مساعد بجامعة إفريقيا العالمية – السودان
البريد الإلكتروني: Jamalgaber784@gmail.com

الملخص

انطلقت هذه الدراسة من الأخطاء القرائية لدى طلاب وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك خالد، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأخطاء القرائية لدى طلاب الوحدة في الجامعة بغية الوصول إلى أنواع الأخطاء وتصنيفها، ونسبتها المئوية، والأسباب التي تكمن وراء تلك الأخطاء. وقد أتبع المنهج الوصفي القائم على التحليل، وعينة الدراسة (14) طالباً من طلاب المستوى ثاني بوحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك خالد، و(13) مدرساً بالوحدة، وجاءت أبرز النتائج في الأخطاء القرائية كالتالي: أخطاء الصوامت (51.4%)، والحركات القصيرة والطويلة (15.9%)، ثم أخطاء الحركات على الحروف وصلت النسبة إلى (13.4%)، تليها أخطاء الضمائر بنسبة (7%)، و(4.9%) في التنوين، أما أخطاء المفرد والجمع فقد وصلت إلى (3.8%). والأسباب التي تكمن وراء هذه الأخطاء تتمثل فيما يلي: (اللغة الأم، البيئة التعليمية، اللغة الهدف (اللغة العربية)، المنهج، المدرّس).

الكلمات المفتاحية: الأخطاء القرائية، تعلمي اللغة العربية، وحدة تعليم اللغة العربية، جامعة الملك خالد.

Reading Errors for Learners of Arabic to Non-Native Speakers

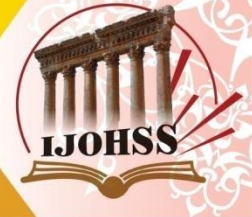
(Unit of Teaching Arabic to Non-Native Speakers at King Khalid University as a model)

Dr. Jamal Hussein Jaber Muhammad
Assistant Professor at the International University of Africa - Sudan
Email: Jamalgaber784@gmail.com

ABSTRACT

This study was launched from the reading errors of the students of the Unit of Teaching Arabic to Speakers of Other Languages at King Khalid University. The descriptive approach based on analysis was followed, and the study sample (14) students from the second level students in the Unit of Teaching Arabic to Speakers of Other Languages at King Khalid University, and (13) teachers in the unit, and the most prominent results in the reading errors were as follows: errors of the silent (51.4%), The short and long vowels (15.9%), then the errors of the vowels on the letters reached (13.4%), followed by the pronouns errors by (7%), and (4.9%) in the tandem, while the singular and plural errors reached (3.8%). The reasons behind these errors are as follows: (mother tongue, educational environment, target language (Arabic), curriculum, teacher).

Keywords: reading errors, learn the Arabic language, the Arabic language teaching unit, King Khalid University.



مقدمة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخطأ القرآني لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، واحتواؤه للتمكن من تجاوزه، وكنت في بادئ الأمر أود دراسة كل الأخطاء، ولكن لكثرة الأخطاء في كل المهارات اللغوية، وصعوبة حصرها دفعتني لدراسة الأخطاء القرائية في المستوى ثاني، واعتمد في هذه الدراسة على البحث الميداني، وذلك من خلال قراءات عينة الدراسة من طلاب المستوى ثاني لموضوعات القراءة المكثفة للمستوى، والمتابعة وتسجيل

الأخطاء، ثم تحليلها. ووزعت أسئلة المقابلة على معلمي الوحدة وتحليلها، والفئة المستهدفة هم طلاب المستوى ثاني بوحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك خالد، وقد سرد الباحث بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، ومن الدوافع التي دفعت الباحث للقيام بهذه الدراسة والخوض فيها:

- 1/ وجود مشكلة تستحق الدراسة.
- 2/ مساعدة مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 3/ مساعدة مصممي مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 4/ الإقبال على تعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها من كل أنحاء العالم.
- 5/ عملي كمدرس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

مشكلة الدراسة: تتمثل مشكلة الدراسة في ضعف مستوى متعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في القراءة؛ ولمعالجة تلك المشكلة يحاول الباحث الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

س1: ما الأخطاء القرائية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وكيفية معالجته؟

أسئلة الدراسة:

- 1/ ما أسباب الأخطاء القرائية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها؟
- 2/ ما أبرز الأخطاء القرائية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها؟
- 3/ كيف تعالج الأخطاء القرائية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها؟
- 4/ كيف يستفاد من معرفة الأخطاء القرائية في تعليم مهارة القراءة لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها؟
- 5/ كيف تُبنى مهارة القراءة من خلال معرفة الأخطاء لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية هذه الدراسة في الجانب التطبيقي فيما يلي:

- 1/ التعرف على الأخطاء القرائية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 2/ الوصول لمعالجة الأخطاء القرائية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 3/ الاستفادة من معرفة الأخطاء في تعليم مهارة القراءة لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الجانب النظري في الآتي:

- 1/ المساهمة في المعرفة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 2/ إفادة واضعي المناهج في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

أهداف الدراسة: حرصت هذه الدراسة على الآتي:

- 1/ معرفة الأخطاء القرائية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 2/ معرفة أسباب هذه الأخطاء القرائية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 3/ كيفية معالجة هذه الأخطاء القرائية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 4/ الوصول إلى نتائج تساعد في تطوير تعليم مهارة القرائية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 5/ تنمية المهارة القرائية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

منهج الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي القائم على التحليل.

الدراسات السابقة: هناك دراسات كثيرة اهتمت بهذا الجانب منها:
الدراسة الأولى: عنوانها (تجربة في تعليم الكتابة والقراءة للمبتدئين أحاديي اللغة الأم)¹. هدفت الدراسة لتدريب المتعلم على كتابة الرمز (ب) كشكل هندسي، وربط الرمز بمدلوله الصوتي (مخرجه الشفتان، وصفته الشدة، والجر)، عينة الدراسة طلاب المدارس الابتدائية في جنوب السودان، استخدم المنهج الوصفي القائم على التحليل، من أهم النتائج:

1/ أن الدارسين الناطقين بغير العربية يمكنهم إتقان الكتابة والقراءة بالحروف العربية من لغتهم الأم في وقت قياسي بمقارنة رصفائهم غير الناطقين بالعربية الذين يبدؤون تعلم القراءة والكتابة باللغة العربية رأساً باستخدام الكلمات والجمل العربية.

2/ أن تعلم القراءة والكتابة العربية من خلال لغة المتعلمين غير الناطقين بالعربية يجعل تعلم اللغة العربية أيسر على أساس أن الطالب قد اجتاز واحدة من أهم مشكلات تعلم اللغة العربية ألا وهي القراءة والكتابة.
الدراسة الثانية: بعنوان (تحليل الأخطاء في الدراسات اللغوية القديمة)²، هدفت الدراسة لشرح نظرية تحليل الأخطاء، وعرضها في الدراسات اللغوية القديمة التي قام بها العلماء العرب، الدراسة نظرية، وأتبعت المنهج الوصفي، وأسفرت عن النتائج الآتية:

1/ أن اللغويين العرب القدامى كانوا رواداً وأساتذة وأباً لنظرية تحليل الأخطاء.

2/ أن اللغويين العرب القدامى هم السابقين للعلم اللساني.

الدراسة الثالثة: بعنوان: (تحليل الأخطاء اللغوية لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية الماليزية - دراسة تحليلية تطبيقية)³. هدفت الدراسة لتشخيص الصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة الأجنبية وإيجاد حلول مناسبة لها، والعينة طلاب وطالبات جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، المنهج الوصفي القائم على التحليل، تبلورت أهم النتائج فيما يلي: تصدرت الأخطاء التركيبية قائمة الأخطاء بنسبة 43%، تليها الأخطاء النحوية بنسبة 32%، وجاءت الأخطاء الإملائية في المرتبة الثالثة بنسبة 17%، وأخيراً الأخطاء الصرفية بنسبة 7%.

الدراسة الرابعة: عنوانها (المبول القرائية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية)⁴. هدفت الدراسة لتحديد المبول القرائية لطالبات الصف الأول الثانوي بمنطقة الجوف في كل من مدارس الحضر والبدو، والكشف عما إذا كان ثمة فروق في المبول القرائية بين كل من طالبات الحضر والبدو،

منهج الدراسة: المنهج الوصفي القائم على التحليل، عينة الدراسة طالبات الصف الأول الثانوي في بعض مدارس الجوف، ومن أهم النتائج:

1/ تحديد المبول القرائية لدى الطالبات في المجالات الرئيسية: المجال الترفيهي، والديني، والأدبي، والفني، والاجتماعي، والعلمي الصناعي، والتاريخي، والجغرافي.

¹ - يوسف الخليفة أبوبكر، (تجربة في تعليم الكتابة والقراءة للمبتدئين أحاديي اللغة الأم)، مجلة العربية للناطقين بغيرها، ع 2، السنة الثانية، السودان، الخرطوم، جامعة إفريقيا العالمية، معهد اللغة العربية، 2005م، ص: 241، 251.
² - جاسم علي جاسم، (تحليل الأخطاء في الدراسات اللغوية القديمة)، مجلة العربية للناطقين بغيرها، ع 8، السنة الثامن، السودان، الخرطوم، جامعة إفريقيا العالمية، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، 2009م، ص: 85، 129.
³ - محمود محمد علي و ميكائيل إبراهيم، (تحليل الأخطاء اللغوية لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية الماليزية) (دراسة تحليلية تطبيقية)، المجلة العربية للدراسات اللغوية، ع 28، السودان، الخرطوم، معهد الخرطوم الدولي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون، 2010م، ص: 154، 127.
⁴ - حسن جعفر خليفة و نورة محمد البحيران، (المبول القرائية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية)، مجلة العربية للناطقين بغيرها، ع 3، السنة التاسعة، السودان، الخرطوم، جامعة إفريقيا العالمية، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، 2012م، ص: 9، 7.

2/عدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية في ميول الطالبات الحضريات، وميول الطالبات البدويات، إلا في ثلاثة مجالات فقط: المجال الديني، والفني، والعلمي الصناعي، وذلك لصالح طالبات البدو.

صفوة القول: من خلال عرض ومناقشة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية اتضح اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي القائم على التحليل، ومن حيث الأهداف يوجد اختلاف بسيط، وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الأداة، حيث لاحظ الباحث أن الدراسات السابقة لم تستخدم أدوات البحث بل اكتفت بالنظر في المراجع والمصادر التي لها علاقة بالدراسة، إلا الدراسة الرابعة التي استخدمت الاستبانة، أما الدراسة الحالية استخدمت المقابلة التي تم تحكيمها من بعض المتخصصين في المجال من أجل تحليلها للوصول للنتائج. مجتمع الدراسات السابقة طلاب الكليات، والمدارس الثانوية، والابتدائية، ودوافعهم العمل بالدول العربية، والتنقل في المراحل التعليمية، أما الدراسة الحالية تستهدف طلاب الإعداد اللغوي، حيث تتمثل دوافعهم في الدراسة بكلية الجامعة، كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عينة الدراسة، فعينة الدراسة في بعض الدراسات السابقة الطلاب والطالبات، أما الدراسة الحالية فالعينة طلاب ومعلمي الوحدة.

المبحث الأول

الإطار النظري: أدرس في هذا المبحث مهارة القراءة من حيث مفهومها، وأهميتها، وأهدافها، وأنواعها، ومجالاتها، وتعد القراءة أهم المهارات اللغوية (الاستماع، والكلام، والكتابة، والقراءة) في عملية التعليم والتعلم؛ لأنها تمكن القاري من معرفة المعاني التي يقصدها الكاتب، والأخطاء وأنواعها، ومراحل تحليل الأخطاء؛ لأن المتعلم يحتاج إلى معلم يرشده ويوجهه لعملية التعليم والتعلم.

أولاً: مهارة القراءة:

مفهوم مهارة القراءة: القراءة فنٌّ من فنون اللغة العربية، ووظيفة أساسية لمتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها. لذلك يُعرّف عبدالله على مصطفى المفهوم قائلاً: " القراءة تُعرّف على الرموز الكتابية وفهم وتفسير ونقد وتوظيف لما تدل عليه هذه الرموز"⁵. ويوضحه رشدي أحمد طعيمه: " القراءة فهم ونقد وتفاعل، إنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها. وتشتمل هذه المكونات الأربعة على عدد من المهارات"⁶. وحدد محمود كامل الناقة جانبي القراءة فيما يلي: "

- 1- جانباً ميكانيكياً يتضمن الاستجابة الفسيولوجية للرموز المكتوبة أي تُعرف الكلمات والنطق بها.
- 2- جانباً عقلياً يشمل فهم المعاني وتفسيرها وتحصيل فكر الكاتب وتقويمه والحكم عليه، وربط ذلك بالخبرة السابقة للقارئ."⁷

القراءة تميز الفرد المتعلم من غيره، وفي العملية التعليمية تتمثل في القراءة الجهرية التي تختص بفك الرموز الكتابية، والقراءة الصامتة والتي تهتم باستخراج المعنى من النص المقروء.

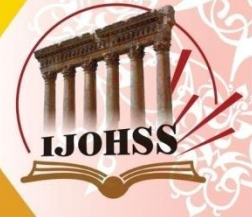
أهمية القراءة: تُعد القراءة وسيلة من وسائل اكتساب المعرفة؛ لذلك اكتسبت أهمية تتمثل فيما يلي:

- 1- أنها من أساسات بناء شخصية الفرد وتحديد اتجاهاته وفكره.
- 2- تربط فكر الفرد بغيره بالاطلاع على أفكار الآخرين دون قيد بالزمان أو المكان وتراث.
- 3- أنها الأداة الرئيسة في عملية التعلم، والمعرفة والثقافة وتتبع الحضارات.

⁵ - عبدالله على مصطفى، مهارات اللغة العربية، ط2، الأردن، عمان، دار الميسرة، 2010م، ص: 97

⁶ - رشدي أحمد طعيمه، تعليم اللغة العربية (مناهجه وأساليبه)، المغرب، الرباط، منشورات المنظمة الإسلامية للثقافة والعلوم والثقافة (إيسيكو) 1989م، ص: 175

⁷ - محمود كامل الناقة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الأسس والمدخل واستراتيجيات التدريس)، ط1، مصر، القاهرة، دار الفكر العربي، 2017م، ص: 132



4- أنها من أهم الوسائل التي تشعر الفرد بالثقة في نفسه.⁸ ووضح كمال زعفر الأهمية قائلاً: "للقراءة أهمية كبرى في حياة الإنسان، فهي علم ومعرفة وخبرة وفن من الفنون الجميلة، ووسيلة من أهم وسائل الرقي العلمي والاجتماعي؛ إذ تنمي الفهم والتفكير والإبداع والنقد، وتوسع الأفق، والخيال وبعد النظر، فضلاً عن الاطلاع على كل ما هو جديد من ثمرات العقل الإنساني"⁹ للقراءة أهمية كبيرة، ودور فعال في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لأنها الوسيلة الوحيدة للفهم، والأساس الذي يعتمد عليه المتعلم في الكليات.

أهداف القراءة: يسعى معلم اللغة لتحقيق العديد من الأهداف لمهارة القراءة في المستويات الابتدائي والمتوسط والمتقدم، ومن هذه الأهداف في المستوى المتوسط (الثاني) ما يلي:

- 1- يعبر بصوته عن دلالات المعنى عند علامات الترقيم.
 - 2- يفهم معنى الكلمات من السياق.
 - 3- يلخص الفكرة الرئيسة.
 - 4- يقرأ بعض الأخبار القصيرة والمألوفة.
 - 5- يحدد بعض تفاصيل ما يقرأ.
 - 6- يقرأ التعليمات والإرشادات والعناوين والمسميات.
 - 7- يقرأ نصوص بسيطة وقصيرة حول الأسرة، والمطعم، والأكل، وآداب التعامل.
 - 8- يقرأ بعض القصص القصيرة والحكايات العربية الطريفة.
 - 9- يقرأ موضوعات قصيرة، وحوارات حول بعض الأحوال الشخصية والاجتماعية¹⁰ ومن خلال هذه التعريفات تتمثل الأهداف فيما يلي:
 - 1- أن يحول المتعلم الرموز المكتوبة إلى أصوات منطوقة.
 - 2- أن يتعلم المتعلم دقة النطق وإخراج الأصوات إخراجاً صحيحاً.
 - 3- أن يعرف خصائص القراءة المد والتضعيف والتنوين واللام القمرية والشمسية وعلامات الترقيم.
 - 4- أن يستطيع قراءة نص كامل ببسر وسهولة.
 - 5- أن يفهم النص المقروء.
 - 6- التركيز على القراءة وتكثيف المادة المعطاة، ليتمكن المتعلم من مواصلة الارتقاء للمستوى الذي يليه دون تقصير، أو شعور بالعجز عن المواصلة والاستمرار.
 - 7- تدريب المتعلم على القراءة الجهرية والصامتة بصورة صحيحة، والوصول إلى الفهم في الحالين.
 - 8- تنمية قدرات المتعلم على القراءة الصحيحة عن طريق نصوص حوارية، أو نصوص سردية.
- أنواع القراءة:** هناك العديد من أنواع القراءة منها:
- 1-قراءة المتعة: قراءة الصحف، ورسائل الأصدقاء، والأدب، والمجلات، والسير الذاتية، والقراءة للثقافة.
 - 2-قراءة الدرس: مثل الكتب المدرسية والجامعية، والمعاجم، وفهارس المكتبات.
 - 3-قراءة لممارسة الحياة: قراءة الفواتير والإيصالات، وعلامات المرور، والعناوين، والإعلانات، وطريقة استخدام الأجهزة.
 - 4-قراءة للعمل: قراءة التقارير، والكتالوجات، ومحاضر الجلسات، ورسائل العمل والعقود، والمجلات المتخصصة.¹¹ تهتم الدراسة بالأنواع التعليمية التي تتمثل فيما يلي:
- القراءة المكثفة:** تعتبر الوسيلة الأساسية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتقتبس منها نصوص المهارات الأخرى (القراءة التي تستخدم لتعليم المفردات والتراكيب الجديدة، والنص القرآني فيها أعلى قليلاً

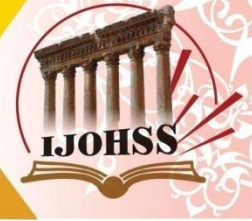
⁸ - زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية ، مصر ، دار المعرفة ، 2009م، ص: 112

⁹ - كمال زعفر علي، القراءة والمحادثة في ضوء منهج تكاملي، ط2، المملكة العربية السعودية، الدمام، مكتبة المتنبي،

2011م، ص: 24

¹⁰ - محمود كمال الناقة ، المرجع السابق، 2017م، ص: 281

¹¹ - عبدالله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية، المرجع السابق، 2010م، ص: 107



من مستوى المتعلم، والأساس الذي تبنى عليه نصوص بقية المهارات، وينال أكثر عدد من الساعات التدريسية، واهتمام المعلم والمتعلم¹²)). وتنتمثل خطوات تعليمها فيما يلي:

1- القراءة الصامتة: وهي القراءة بالعينين ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك للشفيتين وتستخدم في جميع مراحل التعليم بنسب متفاوتة.

أهداف القراءة الصامتة:

أ- اكتساب المعرفة اللغوية. ب- السرعة في القراءة والفهم.

ج- تنشيط الخيال وتغذيته. د- تقوية دقة الملاحظة.

هـ- تنمية الحواس. و- تنمية روح النقد البناء.

ز- القدرة على إعطاء الحكم.¹³

2- القراءة النموذجية: قراءة النص بصوت المعلم، أو من خلال آلة التسجيل، من دون أن يردد المتعلم.

3- القراءة الجهرية: قراءة المتعلم للنص بصوت مسموع، وفهم المقروء.

القراءة الموسعة: تمارس القراءة الموسعة خارج الصف (تسمى هذه القراءة أحياناً باسم القراءة التكميلية؛ لأنها تقوم بتكميل دور القراءة المكثفة، وتكون غالباً على شكل قصص طويلة أو قصيرة وغايتها إمتاع المتعلم وتعزيز ما تعلمه من كلمات وتراكيب في القراءة المكثفة، وغالباً ما يكون مستوى النص اللغوي في مستوى المتعلم اللغوي، ويقع العبء الأكبر على المتعلم في هذا النوع من القراءة)¹⁴

تنمية مهارة القراءة: يفتر معظم متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في مرحلة الإعداد اللغوي إلى القدرة على توظيف المهارات القرائية في الموضوعات التي يقرؤونها؛ لذلك لابد من اتباع الاستراتيجيات التي تحسن القراءة، وحدد إكرام صالح أساليب لتنمية مهارة القراءة ومن أهم هذه الأساليب:

1- تدريب المتعلم على القراءة المعبرة والممتلئة للمعنى.

2- الاهتمام بالقراءة الصامتة.

3- معالجة الكلمات الجديدة بأكثر من طريقة.

4- تدريب المتعلم على الشجاعة في مواقف القراءة ومزاوتها أمام الآخرين بصوت واضح.

5- تدريب المتعلم على الفهم وتنظيم الأفكار في أثناء القراءة.

6- غرس حب القراءة في نفس المتعلم، وتنمية الميل القرائي للمتعلمين، والتشجيع على القراءة الحرة الخارجية عن حدود المقرر الدراسي ووضع المسابقات والحوافز لتنمية هذا الميل.¹⁵ وسردها سعيد عبد اللطيف لافي فيما يلي:

1- أن يفهم القارئ المفردات الموجودة في مادة القراءة، فيجب تدريب المتعلمين على استخدام القاموس للبحث عن معاني الكلمات التي لا يفهمونها، وأن يدرسوا الكلمات المرادفة وأصولها.

2- مناقشة تكوين المفاهيم مهمة للفهم في القراءة، وذلك من أجل فهم العلاقات الموجودة بين المفردات.¹⁶ لا بد من تخصيص حصص لتعليم مهارة القراءة وتنميتها، ومن خلالها يتم الآتي:

3- عرض نماذج للقراءة في موضوعات معينة بصوت المعلم للمتعلمين، ومناقشتهم فيها.

4- تحليل بعض الأخطاء القرائية ومعالجتها مع المتعلمين.

5- التخطيط لدروس مهارة القراءة في ضوء المهارات التي يراد تدريب المتعلم عليها، على أن يتضمن الدرس المعايير التي تؤدي لاكتساب المهارات المطلوبة.

6- معالجة الكلمات الجديدة من خلال استخدامها في جمل مفيدة، أو الصور، والتركيز على تدريبات المرادف والتضاد والجمع والمفرد.

¹² - أحمد خيرى وجابر عبد الحميد، الوسائل التعليمية والمنهج، مصر، القاهرة، دار النهضة العربية، 1979م، ص: 81

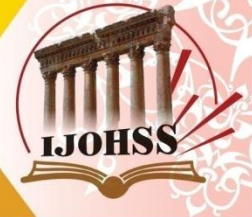
¹³ - أكرام صالح محمود، اللغة والتفكير الاستدلالي، ط1، الأردن، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2016م، ص: 83

¹⁴ - عمر الصديق عبدالله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الطرق والأساليب والوسائل)، ط1، مصر، القاهرة، الدار

العالمية للنشر والتوزيع، 2008م، ص: 101

¹⁵ - أكرم صالح محمود، المرجع السابق، 2016م، ص: 79، 80

¹⁶ - سعيد عبدالله لافي، تنمية مهارات اللغة العربية، ط1، مصر، القاهرة، عالم الكتب، 2011م، ص: 118



ثانياً: الأخطاء:

مفهوم الخطأ: معرفة المتعلم لأخطائه عامل مهم للحد من أخطائه في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ((أثر معرفة سابقة كانت ذات أهمية وناجحة، وأصبحت خاطئة أو غير ملائمة))¹⁷. ومن التعريفات: ((قصور لدى المتعلم في فهم التعليمات المعطاة له من قبل المعلم يترجم سلوكياً إلى إعطاء معرفة لا تتسجم بمعايير القبول المرتقبة))¹⁸. عليه ينبغي معرفة أخطاء متعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها من أجل التقدم في عملية التعليم والتعلم.

تحليل الأخطاء: دراسة الأخطاء القرائية لطلاب المستوى ثاني بوحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك خالد أثناء ممارستهم لمهارة القراءة، وتصنيفها والتعرف على أسبابها وكيفية معالجتها. ((منهج يعنى بدراسة ما يقع فيه متعلمو اللغات الأجنبية من أخطاء في اللغة الهدف، وفق خطوات معينة، تبدأ بالتعرف على الأخطاء، ثم وصف هذه الأخطاء وتصنيفها ثم تفسيرها وتحديد أسبابها، وهذا المنهج إذاً ليس تحليلياً فقط كما يبدو من اسمه ولكنه جمع وتصنيف وتحليل وتفسير))¹⁹.

أنواع الأخطاء: اتفق العلماء على تحديد ثلاثة أنواع للأخطاء وهي:

- 1/ زلات وهفوات اللسان: وهي أخطاء تنتج عن العوامل التالية:
 - أ/ عدم التركيز
 - ب/ قصر الذاكرة
 - ج/ الإرهاق²⁰. الدراسة الحالية لا تهتم بهذا النوع من الأخطاء.
- 2/ الاغلاط: ((أن يأتي المتعلم بكلام غير مناسب للموقف، فقد تكون الجملة المستخدمة صحيحة من حيث السياق اللغوي، ولكنها خطأ من حيث السياق الخطابي))²¹.
- 3/ الأخطاء: ((هي التي يخالف فيها المتحدث، أو الكاتب قواعد اللغة))²².

الدراسة في الأخطاء القرائية التي يخالف فيها أفراد العينة قواعد اللغة العربية للناطقين بغيرها.

مراحل تحليل الأخطاء: تنحصر المراحل المستخدمة في تحليل الأخطاء فيما يلي:

التعرف على الخطأ: تعرّف الباحث على الأخطاء القرائية من خلال متابعة المواضيع التي قراءها الطلاب ، وبلغت (14) موضوعاً، وحدد خطأ كل طالب بالتسجيل على دفتر التصحيح، ثم قارن تلك التراكمات الخاطئة بالتراكيب اللغوية الصحيحة. ((التعرف على الخطأ هو إحدى العمليات المرتبطة بمقارنة التعبيرات الصادرة من المتعلم بالأبنية المقبولة والمعتمدة للتعرف على الاختلاف بينها))²³. وبلغت الأخطاء القرائية التي وقع فيها أفراد المجتمع (381) خطأ، في أصوامت، والصوائت، الضمائر، والمفرد والجمع، والشمسية والقمرية، والتذكير والتأنيث.

توصيف الخطأ: يُعد توصيف الخطأ من أصعب مراحل تحليل الأخطاء؛ لأنه لا يُوصف بدقة، والخطأ الواحد ينتمي أحياناً لأكثر من صنف، وفي هذه الدراسة يتم التوصيف على النحو التالي:

1/ أخطاء صوتية: وهي الأخطاء الخاصة بصوامت اللغة العربية.

¹⁷ - عبدالكريم غريب ، المنهل التربوي، ط1، المغرب، منشورات عالم التربية، 2006م، ص: 379

¹⁸ - محمد المباشري ، الخطابة الديداكتيكية بالمدرسة بين التصور والممارسة، ط1، المغرب، دار الثقافة

مؤسسة للنشر والتوزيع، 2002، ص: 984

¹⁹ - عبدالعزيز إبراهيم، (مناهج البحث في اللغة المرحلية)، مجلة العربية للناطقين بغيرها، العدد الثاني، السنة

الثامنة، السودان، الخرطوم، جامعة إفريقيا العالمية، 2005م، ص: 19

²⁰ - عمر الصديق عبدالله، تحليل الأخطاء اللغوية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، السودان،

الخرطوم، معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية، 200م، ص: 7

²¹ - رشدي أحمد طعيمه، المهارات اللغوية (مستوياتها وتدريبها وصعوباتها)، المغرب، الرباط، منشورات

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989م، ص: 35

²² - محمود اسماعيل والأمين أسحاق، التقابل وتحليل الأخطاء، ط1، السعودية، الرياض، جامعة الملك سعود،

عمادة المكتبات، 1980 م، ص: 140.

²³ نفس المرجع، 1980م، ص: 145.

2/ أخطاء الصوائت: تشتمل أخطاء الحركات القصيرة والطويلة، والحركات على الحروف.
 3/ أخطاء نحوية: وتتمثل في الضمائر، والأفراد والجمع، والتذكير والتأنيث، والتنوين، والشمسية والقمرية.
تفسير الخطأ: أدرج الباحث الأخطاء القرائية فيما يلي: أخطاء الأصوات، والصوائت، والنحوية، وبعد ذلك تعرّف على أسباب هذه الأخطاء وتتمثل في التالي:

1/ اللغة الأم. 2/ اللغة الهدف (اللغة العربية).
 3/ المنهج. 4/ المدرّس.
 ((يقصد بتفسير الخطأ الأسباب والعوامل التي أدت بالطالب إلى ارتكاب الخطأ))²⁴. اعتماد معلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها على خبرته ومعرفته المهنية ومعرفته للمتعلم تساعد كثيراً في التعرف على مصادر أخطاء المتعلم. من خلال النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث وضّحت المعالجة لهذه الأخطاء القرائية، ولدراسة الأخطاء القرائية فوائد فعالة تتمثل في إعادة صياغة المناهج، ومعرفة المشكلات ووضع الحلول لها، وتدريب المعلمين أثناء العمل، واختيار الأسلوب المناسب للتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

المبحث الثاني: إجراءات الدراسة :

أولاً: التمهيد: تناول الباحث في هذا المبحث وصف منهج الدراسة، وعينة الدراسة ومجتمعها، ووصف أدوات الدراسة، وتحليلها.

ثانياً: منهج الدراسة : منهج الدراسة هو الطريقة التي يسلكها الباحث بهدف عرض مشكلة الدراسة، بصورة تمكّنه من إجراء الدراسة وفق خطة معينة للوصول إلى النتائج السليمة التي تهدف إليها الدراسة، وقد أتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي في وصف الأخطاء القرائية وما يتعلق بها. وفي الدراسة الميدانية يقوم بتحليل أداة الدراسة وعرض البيانات والمعلومات وتصنيفها وتحليلها للوصول إلى نتائج تخدم موضوع الدراسة.

ثالثاً: مجتمع الدراسة: مجتمع الدراسة هو معلّم وطلاب وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك خالد، وعددهم (13) معلّماً، ومنهم 3 متعاونين، و (14) طالباً.

التعريف بوحدة تعليم اللغة العربية: بدأت الفكرة قبل الافتتاح بأربعة سنوات، وقد افتتحت الوحدة في مطلع سبتمبر 2018م لخدمة أبناء المسلمين في العالم .

أهداف الوحدة: تهدف الوحدة لتحقيق الأهداف التالية:

- 1- تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لفهم اللغة العربية والتعامل في الحياة.
 - 2- إعداد مؤهلين في اللغة العربية للناطقين بغيرها وتأهيلهم للالتحاق ببرامج الجامعة.
 - 3- استقطاب كوادر متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
 - 4- تقديم الدعم الفني في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
 - 5- إجراء البحوث العلمية التي تساعد على الرقي بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
 - 6- التعاون مع المؤسسات المجتمعية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
 - 7- توظيف التقنية في تعليم وتعلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
 - 8- تصميم وتنفيذ برامج نوعية إلكترونية داعمة.
 - 9- إعداد وتنفيذ مقررات دراسية وبرامج متطورة.
 - 10- تحقيق إيرادات مالية ثابتة ومستدامة للوحدة.
 - 11- بناء النظام الإداري لعمل الوحدة.
 - 12- توفير معمل لغوي حديث.
 - 13- تقديم الاستشارات التعليمية والأكاديمية.
 - 14- تقديم دورات تخصصية للراغبين في داخل الجامعة وخارجها، ومحلياً وإقليمياً وعالمياً.
- برنامج الوحدة العام: يتكون من أربعة مستويات هي:
- 1/ المستوى الأول. 2/ المستوى الثاني.

²⁴ - رشدي أحمد طعيمة، 2004م، ص: 308.

3/ المستوى الثالث. 4/ المستوى الرابع.

وجاءت البرامج العام على نوعين:

1/ أهداف عام لكل مهارة من مهارات اللغة العربية الأربع، وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، بالإضافة للمطلوبات العامة.

2/ أهداف خاصة بكل مهارة في المستويات الأربعة.

شروط القبول: أن يكون الطالب حسن السيرة والسلوك، وأن يكون حاصلاً على منحة دراسية، وأن يكون لانقاً طبياً، أن يكون الطالب حاصلاً على الشهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها، أن يحمل إقامة سارية المفعول، ألا يقل عمر المتقدم عن 18 عاماً، وجود محرم للطالبة، أن يستوفي أي شروط أخرى تضعها الجامعة. الخطة الدراسية للوحدة: وزعت الخطة الدراسية على النحو التالي:

1/ عدد الساعات الدراسية في اليوم. 3 إلى 4 ساعات

2/ أيام الدراسة في الأسبوع 5 أيام

3/ المدى الزمني 15 أسبوع

4/ المدى الزمني للدراسة في البرنامج العام 60 أسبوعاً

جدول رقم (1)

يوضح مواد الدراسة في المستوى الأول، وعدد الساعات في كل مادة ومجموع ساعات المستوى.

المستوى الأول		
الرقم	المادة	الساعات المعتمدة
1	التلاوة	2
2	الاستماع (1)	2
3	محادثة	2
4	إملاء (1)	2
5	قراءة مكثفة (1)	2
6	خط (1)	2
7	أصوات	2
8	مفردات	2
9	تراكيب	2
10	مجموع الساعات	18

ولما كان عدد الساعات في المستوى الواحد 15 أسبوعاً، فيكون عدد الساعات : $15 \times 18 = 270$ ساعة دراسية.

جدول رقم (2)

يوضح المواد الدراسية في المستوى الثاني، وعدد الساعات الدراسية لكل مادة في الأسبوع، ومجموع

الساعات الدراسية في المستوى.

المستوى الثاني		
الرمز	المادة	الساعات المعتمدة
1	التلاوة	2
2	استماع (2)	2
3	تعبير شفوي (1)	2
4	إملاء (2)	2
5	قراءة مكثفة (2)	2
6	قراءة موسعة (1)	2
7	تعبير كتابي (1)	2

2	قواعد اللغة العربية (1)	8
2	خط (2)	9
18	مجموع الساعات	10

عدد الساعات الدراسية لهذا المستوى $15 \times 18 = 270$ ساعة دراسية.

جدول رقم (3)

يوضح المواد الدراسية في المستوى الثالث، وعدد الساعات الدراسية لكل مادة في الأسبوع، ومجموع الساعات الدراسية في المستوى.

المستوى الثالث		
الرمز	المادة	الساعات المعتمدة
1	استماع (3)	2
2	تعبير شفوي (3)	2
3	تعبير كتابي (2)	2
4	قراءة مكثفة (3)	2
5	قراءة موسعة (3)	2
6	قواعد اللغة العربية	2
7	النصوص الأدبية	2
8	الثقافة الإسلامية	2
9	مجموع الساعات	16

عدد الساعات لهذا المستوى $15 \times 16 = 240$ ساعة دراسية.

جدول رقم (4)

يوضح المواد الدراسية في المستوى الرابع، وعدد الساعات الدراسية لكل مادة في الأسبوع، ومجموع الساعات الدراسية في المستوى.

المستوى الرابع		
الرمز	المادة	الساعات المعتمدة
1	استماع (4)	2
2	تعبير شفوي (3)	2
3	تعبير كتابي (3)	2
4	قراءة موسعة (3)	2
5	تنمية المهارات اللغوية	2
6	قواعد اللغة العربية	2
7	النصوص الأدبية	2
8	الثقافة الإسلامية	2
9	مجموع الساعات	30

عدد الساعات الدراسية لهذا المستوى $15 \times 16 = 240$ ساعة دراسية.

مجموع الساعات التي يدرسها الطالب في الإعداد اللغوي 1020 ساعة، منها 120 ساعة للتلاوة والثقافة الإسلامية بنسبة 8 و 11% وهي مواد مساعدة للدارس في فهم اللغة العربية، وبقية الساعات التي تبلغ 900 ساعة بنسبة 2 و 88% لتدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها، وبعد استيفاء الدارس لهذه الساعات الدراسية يجلس الطلاب لامتحان يُمنح بعده شهادة تسمى دبلوم اللغة العربية وتُعتمد من عميد الوحدة ومدير الجامعة.

طلاب الوحدة: ينتمي طلاب الوحدة إلى أكثر من ستين دولة من كل أنحاء العالم، وبخاصة الدول الأفريقية والآسيوية.

شهادات الوحدة: تمنح الوحدة الدارسين الشهادات التالية:

- 1/ شهادة دبلوم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .
 - 2/ شهادة البرامج الخاص.
 - 3/ شهادة حضور للعمل الصيفي.
 - 4/ شهادة حضور لكل من أكمل المستوى الأول، أو الأول والثاني، أو الأول والثاني والثالث.
- هيئة التدريس:** يُدرس في الوحدة أساتذة يحملون درجات علمية في علم اللغة التطبيقي، وفي مجال القياس وتقويم، والنحو والصرف، والدراسات الأدبية والنقدية.
- رابعاً: عينة الدراسة:** اختار الباحث عدد (14) طالباً من طلاب وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لقراءة (14)، وعدد (13) معلماً من معلمي الوحدة تُجرى معهم المقابلات الشخصية بغرض جمع البيانات ومناقشتها للوصول إلى نتائج وتوصيات تدعم دراسة الباحث.
- أدوات الدراسة:** تماثياً مع المنهج المستخدم في هذه الدراسة قد استخدم الباحث الأدوات التالية:
- 1/ موضوعات قرائية.
 - 2/ المقابلة.

خامساً: وصف أدوات الدراسة والإجراءات التطبيقية:

أولاً : الموضوعات القرائية: اختار الباحث أربعة عشرة موضوعاً للقراءة وهي موضوعات المستوى الثاني لمهارة القراءة المكثفة، وقد قرأ الطلاب هذه الموضوعات خلال الفصل الدراسي الثاني 1442هـ في مدة ثلاثة أشهر ونصف، وتابع الباحث قراءة الطلاب من أجل حصر الأخطاء القرائية ، وقد كانت الأخطاء على النحو التالي:

أخطاء الأصوات:

جدول رقم (5)
يوضح النسبة المئوية لأخطاء الأصوات

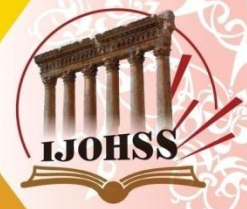
أ	النسبة	ب	النسبة	ت	النسبة	ث	النسبة
08	2و4%	04	2و1%	13	7و6%	05	2و6%
ج	النسبة	ح	النسبة	خ	النسبة	د	النسبة
09	4و7%	16	8و4%	03	1و6%	02	1و1%
ذ	النسبة	ر	النسبة	ز	النسبة	س	النسبة
05	2و6%	02	1و1%	01	0و5%	06	3و2%
ش	النسبة	ص	النسبة	ض	النسبة	ط	النسبة
04	2و1%	21	11و6%	14	7و4%	11	5و8%
ظ	النسبة	ع	النسبة	غ	النسبة	ف	النسبة
01	0و5%	10	5و3%	08	4و2%	04	2و1%
ق	النسبة	ك	النسبة	ل	النسبة	م	النسبة
02	1و1%	05	2و6%	08	4و2%	03	1و6%
ن	النسبة	هـ	النسبة	و	النسبة	ي	النسبة
01	0و5%	06	3و2%	07	3و7%	11	5و8%
مجموع الأخطاء	النسبة						
190	100%						

من خلال الجدول رقم(5) لاحظ الباحث أن أخطاء الأصوات بلغت 190 خطأ وتمثلت فيما يلي:

1- /ص/ بلغت (21) خطأ بنسبة 11و6% نطقت /س/ في (18) موضعاً بنسبة 9و5%، و /ش/،/هـ/، وتأخرت عن /ح/ في (3) مواضع بنسبة 1و2%.

- ### نموذج لأخطاء الأصوات:

اسم الطالب		/ ا /		اسم الطالب	/ ب /		اسم الطالب	/ ت /	
جوسيف فيرليير	يتعلم	يقالم	رمضان سييو	بكش	الخطأ	الصواب		الخطأ	الصواب
حبيب بادغان	متعلم	متالم	زيدان هدمان	الخينة	الخيبة	رمضان سييو	تتركه	تركته	
رزار عبدالله	حاط	حائط	//	//	//	جوسيف فيرليير	بحصيص	تخصيص	
اسم الطالب	/ ث /		اسم الطالب	/ ج /		اسم الطالب	/ ح /		
لولوزيم كوشكو	عثمان	عثمان	محمد نعمة الله	الاستماعية	الاجتماعية	رزار عبدالله	الهريية	الخطأ	الصواب
جوسيف فيرليير	أساسها	أثاتها	رزار عبدالله	أهمل	جديد	رمضان سييو	نخطم	نحطم	
//	//	//	رمضان سييو	أجل	أجمل	زيدان هدمان	بجنان	بحنان	
اسم الطالب	/ خ /		اسم الطالب	/ د /		اسم	/ ذ /		



الطالب	الخطأ	الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ	الطالب
نور الدين أمانة	الجبار	الخيار	رمضان سيبو	الذول	الذول	رزمارة	الكاذمين	الصواب
أحمد رضا	مخدوم	مخزوم	جوسيف فيرليير	وبرأت	وبدأت	جوسيف فيرليير	بزيح	بذبح
جوسيف فيرليير	نخرقها	نخرقها	//	//	//	عبدالله	ذلك	ذلك
اسم الطالب	/ر/	اسم الطالب	/ز/	اسم الطالب	/س/	اسم الطالب		
رمضان سيبو	الاغتاب	الاغتراب	ممدوح لينتاك	أجراء	أجزاء	جوسيف فيرليير	صورة الفلق	سورة الفلق
//	//	//	//	//	//	رمضان سيبو	الشهر	الشهر
//	//	//	//	//	//			
اسم الطالب	/ش/	اسم الطالب	/ص/	اسم الطالب	/ض/	اسم الطالب		
محمد نعمة الله	تأنها	ثأنها	رزمارة عیدالله	إحصاءات	إحصاءات	حبيب يادغان	تدع	تضع
نور الدين أمانة	الشهر	الشهر	رمضان سيبو	الأصل	الأصل	رمضان سيبو	فودع	فوضع
رمضان سيبو	استفغ	استشفع	أحمد رضا	المصريين	المصريين	زيد هدمان	أدعاف	أضعاف
اسم الطالب	/ط/	اسم الطالب	/ظ/	اسم الطالب	/ع/	اسم الطالب		
لولوزيم كوشكو	فتبخ	فطبخ	نور الدين أمانة	معذم	معظم	جوسيف فيرليير	إجاز	إعجاز
رزمارة عبدالله	ترف	طرف	//	//	//	رمضان سيبو	تحقيدا	تعقيدا
جوسيف فيرليير	التلاق	الطلاق	//	//	//	نور الدين أمانة	إطرا	عطرا
اسم الطالب	/غ/	اسم الطالب	/ف/	اسم الطالب	/ق/	اسم الطالب		
زيدان هدمان	أيرها	غيرها	نور الدين أمانة	يقول	فيقول	رمضان سيبو	الفلق	الالقي
حبيب بادغان	أضيه	أغضيه	جوسيف فيرليير	سغرتة	شغرتة	نور الدين أمانة	الاكياء	الأتقياء
عبدالله كوستي	الأرب	الغرب	//	//	//	//	//	//
اسم الطالب	/ك/	اسم الطالب	/ل/	اسم الطالب	/م/	اسم الطالب		
رزمارة عبدالله	رقعات	ركعات	نور الدين أمانة	انجترا	انجلترا	حبيب بادغان	فيها	فيما
رمضان سيبو	فقرة	فكرة	محمد نعمة الله	مواجهة	لمواجهة	رزمارة عبدالله	ولا	ولم
جوسيف فيرليير	فشرت	فشكرت	حبيب بادغان	عما	علمنا	//	//	//
اسم الطالب	/ن/	اسم الطالب	/هـ/	اسم الطالب	/و/	اسم الطالب		
الخطأ	الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ

جوسيف فيرليبير	المحسنين	ممدوح لينتك	عدد	عهد	ممدوح لينتك	وثيقة	ثيقة
//	//	جوسيف فيرليبير	نأيت	نهيت	نور الدين أمانة	موضوع	موضوع
//	//	حبيب بادغان	الخدم	الهدم	رمضان سييو	وكلهم	لكلهم
اسم الطالب		/ي/					
جوسيف فيرليبير	الخطأ	الصواب					
ممدوح لينتك	اللقوبية	الغيبوبة					
زيدان هدمان	تأثير	تأثير					
	استحييت	استحييت					

الحركات القصيرة والطويلة:

جدول رقم (7) يوضح النسبة المئوية لأخطاء الحركات القصيرة والطويلة.

الفتحة	النسبة	الضمّة	النسبة	الكسرة	النسبة
10	16و9%	05	8و5%	03	5و1%
ألف المد	النسبة	ياء المد	النسبة	المجموع	النسبة
40	67و8%	01	1و7%	59	100%

من خلال الجدول (6) يتضح أن أبرز الأخطاء في ألف المد حيث بلغت (40) بنسبة 67و8% بالزيادة و الحذف، والفتحة التي بلغت الأخطاء (10) بنسبة 16و9% وتمثلت في نطق الفتحة ألفاً، والضمّة التي نطقت واو مدّ حيث بلغت الأخطاء (5) بنسبة 8و5%، والكسرة بلغت الأخطاء (3) بنسبة 5و1% حيث نطقت ياء مدّ، وياء المدّ بلغت (1) بنسبة 1و7% حيث نطقت كسرة.

نموذج لأخطاء الحركات القصيرة والطويلة

جدول رقم (8) يوضح أخطاء الحركات القصيرة والطويلة لأفراد العينة

اسم الطالب	الفتحة	اسم الطالب	الضمّة	اسم الطالب	الكسرة
زيد هدمان	يذاها	ممدوح لينتك	لأخذته	رمضان سييو	ولي
لولوزيم كوشكو	ثمانية	حبيب بادغان	يُضرب	جوسيف فيرليبير	سوء
حبيب بادغان	كلم	رزمار عبدالله	عمور	//	//
اسم الطالب	ألف المد	اسم الطالب	ياء المد	اسم الطالب	واو المد
محمد نعمة الله	بقية	جوسيف فيرليبير	عديدة	رمضان سييو	يبخه
نور الدين أمانة	الجد	//	//	//	//
رمضان سييو	البلاد	//	//	//	//

أخطاء الحركات على الحروف:

جدول رقم (9) يوضح أخطاء الحركات على الحروف

الفتحة	النسبة	الضمة	النسبة	الكسرة	النسبة
24	52و2%	13	28و3%	09	19و6%
المجموع	النسبة				
46	100%				

بالنظر للجدول رقم (7) نجد أن الفتحة نطقت كسرة وضمة في (24) موضعاً بنسبة 52و2%، والضمة (13) بنسبة 28و3% نطقت كسرة وفتحة، وبلغت أخطاء الكسرة (9) بنسبة 19و6% نطقت ياءً. نموذج لأخطاء الحركات على الحروف.

جدول رقم (10) يوضح أخطاء الحركات على الحروف لأفراد العينة

اسم الطالب	الفتحة	الضمة	اسم الطالب	الكسرة
الخطأ	الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ
جوسيف فيرليبير	مَن	حياتهم	أحمد رضا	أعيد
رمضان سبيو	أهم	المحيطة	رمضان سبيو	المتحدة
حبيب بادغان	المنام	//	//	//

أخطاء الضمائر:

جدول رقم (11) يوضح النسبة المئوية لأخطاء الضمائر

ها	النسبة	هـ	النسبة	ت	النسبة	أنا	النسبة
09	34و6%	11	42و3%	2	7و7%	01	3و8%
هي	النسبة	هما	النسبة	هن	النسبة	المجموع	النسبة
01	3و8%	01	3و8%	01	3و8%	26	100%

بالنظر للجدول رقم (8) تبين للباحث عدد أخطاء الضمائر التي وقع فيها أفراد المجتمع، حيث بلغت (26) بنسبة مئوية 100%، اقتصر الخطأ على ضمير (هـ) بلغت الأخطاء (11) بنسبة 11% حيث نطقت (ها)، والضمير (ها) بلغت (9) بنسبة 34و6% استبدلت بالضمير (هـ) و(هم)، والزيادة في الكلمة، أو الضمير (ت) بالزيادة والحذف، والضمير (نا)، (هي)، (هما)، (هن) بلغت الأخطاء (1) بنسبة 3و8% الضمير (نا) نطق (أن) و(ن)، و(هي) نطقت (هو)، أما الضمير (هما) نطق (ها)، والضمير (هن) نطق (هـ)، ويعود ذلك للمنهج الذي يقدم القواعد العربية بطريقة تعليمية وليست وظيفية. نموذج لأخطاء الضمائر:

جدول رقم (12) يوضح أخطاء الضمائر بالنسبة لأفراد العينة

اسم الطالب	ها	اسم الطالب	هـ	اسم الطالب	ت
الخطأ	الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ	الصواب
رمضان سبيو	ذكر	نور الدين أمانة	عليهم	جوسيف فيرليبير	توكل
جوسيف فيرليبير	بعضه	حبيب بادغان	أنها	//	//
أحمد رضا	قوامه	//	//	//	//

اسم الطالب	أنا	اسم الطالب	هما	اسم الطالب	هي
رمضان سبيو	أنا	محمد نعمة الله	الخطأ	الصواب	الخطأ
اسم الطالب	هن	اسم الطالب	الخطأ	الصواب	هي
رمضان سبيو	أنهن	فيري لبيير	الخطأ	الصواب	هو

أخطاء التنوين:

جدول رقم (13)
يوضح أخطاء التنوين

الفتحتان	النسبة	الضممتان	النسبة	الكسرتان	النسبة	المجموع	النسبة
07	38و9%	05	27و8%	06	33و3%	18	100%

من خلال الجدول (9) تتضح أخطاء التنوين الذي تتميز به اللغة العربية عن اللغات الأخرى حيث بلغت الأخطاء (18) وتكمن الأخطاء في نطق التنوين نوناً، أو حذفه في الغالب.
 أمثلة أخطاء التنوين:

جدول رقم (14)
يوضح أخطاء التنوين لأفراد العينة

اسم الطالب	الفتحتان	اسم الطالب	الضممتان	اسم الطالب	الكسرتان
ممدوح لينتاك	نورا	رمضان سبيو	فقرة	نور الدين	وزارة
حبيب بادغان	سُمّا	جوسيف فيري لبيير	بلاد	رمضان سبيو	عبادة

أخطاء المفرد والجمع:

جدول رقم (15)
يوضح أخطاء المفرد والجمع والنسبة المئوية

موضوع الخطأ	المجموع	النسبة
المفرد	06	42و9%
الجمع	08	57و1%
المجموع	14	100%

من خلال الجدول رقم (10) تتضح أخطاء المفرد والجمع الذي تتميز به اللغة الهدف، حيث بلغت أخطاء المفرد (6) بنسبة 42و9%، وأخطاء الجمع (8) بنسبة 57و1%، حيث تبادلا النطق.
 نموذج لأخطاء المفرد والجمع:

جدول رقم (16)
يوضح أخطاء المفرد والجمع لأفراد العينة

اسم الطالب	الجمع	اسم الطالب	المفرد
رمضان سبيو	الخطأ	أحمد رضا	الخطأ
زبدان هدمان	مرات	العبادات	العبادة
محمد نعمة الله	القصة	وزارات	وزارة
	وطنهم	الرياضيات	الرياضة

أخطاء ال الشمسية والقمرية:

جدول رقم (17)
يوضح أخطاء ال الشمسية والقمرية والنسبة المئوية

موضوع الخطأ	المجموع	النسبة
ال الشمسية	09	%75
ال القمرية	03	%25
المجموع	12	%100

من خلال الجدول (11) يتضح أن أكثر أخطاء ال الشمسية والقمرية تقع في ال الشمسية التي بلغت (9) بنسبة %75، والقمرية بلغت (3) بنسبة %25، وتمثل الخطأ في حذفهما، أو نطق ال الشمسية قمرية. أمثلة أخطاء ال الشمسية والقمرية.

جدول رقم (18)
يوضح أخطاء ال الشمسية والقمرية للمتعلّمين

اسم الطالب	ال الشمسية		ال القمرية	
	الخطأ	الصواب	الخطأ	الصواب
أحمد رضا	عمره	العمر	الرجل	الرّجل
رمضان سيبو	احياة	الحياة	الضحك	الضحك
محمد نعمة الله	اجانب	الأجانب	الرفق	الرّفق

أخطاء الألف المقصورة وياء المنقوصة:

جدول رقم (19)
يوضح أخطاء ألف المقصور وياء المنقوص والنسبة المئوية

موضوع الخطأ	المجموع	النسبة
الألف المقصورة	03	%37.5
الياء المنقوصة	05	%62.5
المجموع	08	%100

من خلال الجدول (12) لاحظ الباحث أن أخطاء الألف المقصورة بلغت (3) بنسبة 37.5%، والألف المنقوصة بلغت (5) بنسبة 62.5%، حيث نطقت الألف ياء والعكس. نموذج لأخطاء الألف المقصورة وياء المنقوصة:

جدول رقم (20)
يوضح أخطاء أفراد العينة

اسم الطالب	ال الشمسية		ال القمرية	
	الخطأ	الصواب	الخطأ	الصواب
جوسيف فيرليبير	لدي	لدى	على	علي
عبدالله كوستي	أبي	أبى	//	//
محمد نعمة الله	ثراعي	ثراعى	//	//

أخطاء التذكير والتأنيث:

جدول رقم (21)
يوضح أخطاء التذكير وياء والتأنيث والنسبة المئوية

موضوع الخطأ	المجموع	النسبة
التذكير	02	%40
التأنيث	03	%60
المجموع	05	%100

نموذج لأخطاء التذكير والتأنيث.

جدول رقم (22)
يوضح أخطاء أفراد العينة

اسم الطالب	الشمسية	اسم الطالب	القمريّة
الخطأ	الصواب	الخطأ	الصواب
نور الدين أمانة	فسيبني	رزماء عيالله	إسكافية
يرقب	ترغب	//	//

مجل الأخطاء:

جدول رقم (23)
يوضح مجمل أخطاء مهارة القراءة للمستوى الثاني.

الرقم	موضع الخطأ	مجم الأخطاء	النسبة
1	الأصوات	190	4 و 51%
2	الحركات القصيرة والطويلة	59	9 و 15%
3	الحركات على الحروف	46	4 و 13%
4	الضمائر	26	7%
5	التنوين	18	9 و 4%
6	المفرد والجمع	14	3 و 8%
7	الشمسية والقمريّة	12	2 و 3%
8	ألف المقصور والمنقوص	9	4 و 2%
9	التذكير والتأنيث	5	4 و 1%
10	المجموع	381	100%

من خلال الجدول (14) نلاحظ أكثر الأخطاء القرائية هي أخطاء الأصوات حيث بلغت (190) خطأ، والنسبة 4 و 51%، وهي نسبة عالية، وقد وقع جميع أفراد مجتمع الدراسة في هذا الأخطاء، وأكثر الأخطاء (7)، وأقلها (4) في الموضوع الواحد، ومعظم الأخطاء في الأصوات التي ليست لها مخارج في اللغة الأم للدراسين، ثم ذات المخرج الواحد/ح/ع/ التي يصعب تعليمها، والتي كانت الأخطاء فيها (24)، أما أخطاء الحركات القصيرة والطويلة تأتي ثانياً بلغت (59) خطأ، وأكثر الأخطاء القرائية (الفتحة) بلغت (10) بنسبة 4 و 16%، وهذه نسبة عالية جداً، وتكمن في إشباع الفتحة فتنتطق ألفاً، ثم أخطاء الحركات على الحروف التي تتمثل في استبدال حركة بحركة أخرى حيث بلغت (46)، أبرزها الفتحة التي بلغت (24) خطأ بنسبة 2 و 52%، وهذا له علاقة أيضاً بالخطأ في الفتحة القصيرة. وأخطاء الضمائر بلغت (26) خطأ، والنسبة 7%، وقد وقع جميع أفراد المجتمع في هذا النوع من الأخطاء. ثم أخطاء التنوين التي بلغت (18) خطأ بنسبة 9 و 4% من مجموع الأخطاء القرائية. أخطاء المفرد والجمع بلغت (14) خطأ، بنسبة 3 و 8% ويعود ذلك لتنوع المجموع في اللغة العربية. فأخطاء ال الشمسية والقمريّة أقل الأخطاء الكتابية حيث بلغت (12) بنسبة 2 و 3% فهي نسبة بسيطة، أقل الأخطاء القرائية أخطاء التذكير والتأنيث بلغت (5) بنسبة 4 و 1% فهي قليلة مقارنة بالأخطاء السابقة.

ثانياً: المقابلة: هي أداة الدراسة الثانية التي استخدمها الباحث في دارسته.

خطوات إعداد المقابلة: قام الباحث بتصميم المقابلة بناء على التالي:

1/ مشكلة الدراسة. 2/ أسئلة الدراسة. 3/ الإطار النظري للدراسة.

مكونات المقابلة: تتكوّن المقابلة من قسمين:

خطاب المقابلة: شرح فيه الباحث الهدف والمطلوب من المقابلة.

متن المقابلة: تكون من عدد أربعة أسئلة، وكل سؤال يحتوي على أربع إجابات، ذات الإجابات المغلقة، لتبسيط الاستفسارات والايضاحات التي يطلب الإجابة عنها، فقدر الباحث بأنها تغطي الجوانب الفنية المهمة المتعلقة بأهداف الدراسة، السؤال الأول: من خلال تجربتك الثرة ما أكثر الأخطاء القرائية لدى متعلّمي اللغة العربية للناطقين بغيرها؟ والإجابات هي: أخطاء الأصوات، وأخطاء الحركات القصيرة والطويلة، أخطاء التذكير والتأنيث، أخطاء المفرد والجمع. والسؤال الثاني: من خلال خبرتك الثرة ما أسباب الأخطاء القرائية لمتعلّمي

اللغة العربية للناطقين بغيرها؟. اللغة الأم، الافتقار لوجود منهج مستقل لتعليم مهارة القراءة، إهمال المعالجات الفورية للأخطاء، قلة المعامل والمختبرات. والثالث: بما لك من مجهودات متصلة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في رأيك كيف تعالج الأخطاء القرائية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها؟ وفي طياته الاعتناء بالتغذية الراجعة، اعتماد استراتيجية تعليمية جديدة، ممارسة الأعمال التكميلية، الاستعانة بأطراف خارجية. السؤال الرابع: من حسن توجيهك كيف يمكن الاستفادة من معرفة الأخطاء في تنمية تعليم مهارة القرائية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويحتوي على أربع إجابات هي: التدريب على نطق الأصوات المتشابهة، استخدام آلة التسجيل للنص المقروء، استخدام أسلوب التردد، غرس حب القراءة للمتعلّم. الخامس: في رأيك كيف تساعد معرفة الأخطاء القرائية في تحسين مهارة القراءة لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها؟، وتتمثل الإجابات في التمييز بين الحركات القصيرة والطويلة، وضع الحركات المناسبة على الحروف، التعرف على الوحدات الصوتية المتشابهة، التدريب على نطق الأصوات على حسب موقعها من الكلمة. وقد بلغت الإجابات في جملتها (20) إجابةً من الإجابات المغلقة ذات البدائل المترتبة بمقياس ثلاثي على النحو التالي:

- 1/ أوافق وتشير إلى مدى قبول العبارة.
- 2/ أوافق إلى حد ما وتشير إلى موقف الحياد.
- 3/ لا أوافق وتشير إلى موقف رفض العبارة.

وقد فضل الباحث هذا المقياس الثلاثي نسبة لسهولة استخدامه وقدرته على الإيفاء بمتطلبات الموقف المراد قياسه.

تحكيم المقابلة: أتبع الباحث في تحكيم المقابلة الخطوات التالية:

- 1/ عرض الباحث المقابلة بعد اكتمال صياغة أسئلتها على بعض الأساتذة بالوحدة الذين أبدوا بعض الآراء حولها، وقد أخذ بها الباحث، وقام على أثرها بتعديل بعض أسئلة المقابلة.
- 2/ قام الباحث بعرض أسئلة المقابلة على عدد من المحكمين عددهم (3) أفراد من ذوي الاختصاص في التخصص والمنهجية في مجال الدراسة، وقد استفاد الباحث من آراء المحكمين وملاحظاتهم حول ما ورد بالمقابلة، ومدى ملائمتها لأغراض الدراسة، ومستوى الأشخاص الذين تُجرى معهم المقابلة.

جدول رقم (24)

يوضح أسماء هيئة تحكيم المقابلة

الرقم	الاسم	طبيعة العمل	مكان العمل
1	تاج السر بشير صالح	أستاذ مشارك	معهد الخرطوم الدولي
2	يوسف الطيب إبراهيم	أستاذ مساعد	جامعة إفريقيا العالمية
3	أنصاف على يوسف	أستاذ مساعد	جامعة إفريقيا العالمية

تطبيق المقابلة: استهدف الباحث المعلمين بوحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك خالد، ممن توفرت لديهم الخبرة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، واختار الباحث (13) معلماً ليقوموا بالرد عن أسئلة المقابلة، وبعد جهد وصلت للباحث عدد (8) ردود للمقابلة فقط، واكتفى الباحث بها، نسبة لكثرة مشغولات الأساتذة التي تحول دون الرد أحياناً بعد أن ظل الباحث مراراً وتكراراً يلاحق الأساتذة في مكاتبهم، وقد وصلت إجابات الأساتذة التالية أسماؤهم:

جدول رقم (25)

يوضح أسماء أفراد العينة من الأساتذة

الرقم	الاسم	الجنسية	الرقم	الاسم	الجنسية
1	د. سعيد محمود موسى	سوداني	5	د. مير غني مكاي رمضان	سوداني
2	د. قريب الله بابكر مصطفى	سوداني	6	د. حسين رفعت عواد	مصري
3	د. سليمان يوسف محمد	سوداني	7	د. مسلم عبدالفتاح	مصري
4	د. داوود محمد داوود	سوداني	8	د. ياسر حمود محمد	سوري

وقد قاموا مشكورين بالرد عن أسئلة المقابلة، وقام الباحث بتحليل الإجابات للاستفادة منها في استخلاص النتائج والتوصيات.

تحليل المقابلة: تناول الباحث تحليل آراء معلّمي الوحدة حول المقابلة الشخصية والتعليق عليها.

السؤال الأول: من خلال تجربتك الثرة ما أكثر الأخطاء القرائية لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

جدول رقم (26)

يوضح إجابات الأساتذة عن السؤال الأول

الرقم	الإجابات المغلقة	أوافق	النسبة المئوية	أوافق إلى حد ما	النسبة المئوية	لا أوافق	النسبة المئوية
1	أخطاء الأصوات	7	87.5%	-	-	1	12.5%
2	أخطاء الحركات القصيرة والطويلة	5	62.5%	2	25%	1	12.5%
3	أخطاء التذكير والتأنيث	6	75%	2	25%	-	-
4	أخطاء المفرد والجمع	2	25%	5	62.5%	1	12.5%

من خلال الجدول رقم (16) يتضح للباحث أن أغلبية الأساتذة يوافقون على أن أكثر الأخطاء القرائية هي الأخطاء الصوتية حيث بلغت نسبة الموافقة 87.5%، والباحث يوافق على ذلك إذ بلغت الأخطاء الصوتية (190) خطأ بنسبة 51.4% من مجموع أخطاء أفراد العينة، لأن اللغة العربية تتميز ببعض الأصوات لا توجد في لغة المتعلم، واختلاف أصواتها نطقاً وكتابةً مثل: /ت/ و/ط/، /س/ و/ص/، والتاء المفتوحة والتاء المربوطة. أما أخطاء الحركات القصيرة والطويلة فقد بلغت (59) بنسبة 15.9% من مجموع أخطاء أفراد العينة، وأغلبية الأساتذة يوافقون على أخطاء الحركات القصيرة والطويلة عند ممارسة مهارة القراءة حيث بلغت نسبة الموافقة 62.5%، والباحث يؤيد رأيهم ويعود السبب إلى ضعف قدرة المتعلم على التمييز بين الفتحة مقارنة مع ألف المد، والضمّة مع واو المد، أو الكسرة مع ياء المد، وقلة التدريب على نطق الحركات القصيرة والطويلة في المستوى الثاني، والدراسة أثبتت أن أخطاء التذكير والتأنيث بلغت (05) خطأ بنسبة 1.4% من مجموع الأخطاء التي وقع فيها أفراد المجتمع، وأغلبية الأساتذة يوافقون حيث بلغت نسبة الموافقة 75%، ومعظم الأخطاء في تذكير وتأنيث الفعل، والمفرد والجمع بلغت نسبة الموافقة 25%، والباحث يوافق هذا الرأي حيث بينت الدراسة قلة الأخطاء المفرد والجمع حيث بلغت (14) بنسبة 3.8%، والسبب تعدد الجموع في اللغة العربية عن لغة المتعلم.

السؤال الثاني: من خلال خبرتك الثرة ما أسباب الأخطاء القرائية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

جدول رقم (27)

يوضح إجابات الأساتذة عن السؤال الثاني

الرقم	الإجابات المغلقة	أوافق	النسبة المئوية	أوافق إلى حد ما	النسبة المئوية	لا أوافق	النسبة المئوية
1	اللغة الأم	5	62.5%	3	37.5%	-	-
2	الافتقار لوجود منهج مستقل لتعليم مهارة القراءة	2	25%	5	62.5%	1	12.5%
3	إهمال المعالجة الفورية للأخطاء	3	37.5%	1	12.5%	4	50%
4	قلة المعامل والمختبرات	1	12.5%	4	50%	3	37.5%

بالنظر إلى الجدول رقم (17) يتضح أن أغلبية الأساتذة يوافقون على أن اللغة الأم هي السبب في الأخطاء القرائية حيث بلغت النسبة 62.5%، والباحث يوافق على سيطرة اللغة الأم في المستوى المبتدئ، وعلى المعلم أن يهدم المعارف الخاطئة ويعوضها بمعارف صحيحة تتوافق مع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والإجابة الثانية يوافق الأساتذة إلى حد ما حيث بلغت النسبة 62.5%، والذين يوافقون بلغت النسبة 25%، والباحث يوافق هذه الفئة (الذين يوافقون)؛ لأن المنهج المستقل للقراءة يحقق التالي:

- 1/ تنمية مهارة القراءة.
- 2/ التشخيص الدقيق للأخطاء القرائية.
- 3/ التمكن من نطق الحروف والألفاظ بشكل واضح.

والإجابة الثالثة: بلغت نسبة الموافقة 37 و 5 % ، والباحث يوافق الأساتذة في هذا الرأي؛ لأنها تساعد المتعلم على استدراك الأخطاء القرائية، فالأشرف المباشر من قبل المعلمين للمتعلّم أثناء ممارسة القراءة يقلل من الأخطاء القرائية فينطلق الكلمة ويعرف معناها، والإجابة الرابعة بلغت نسبة الموافقة 12 و 5 %، والموافقة إلى حد ما 50 %، والباحث يوافق الفئة الموافقة في رأيهم؛ لأن المعامل والمختبرات تساعد في تصحيح الأخطاء القرائية وتفسيرها وتوضيحها، والتطورات الحديثة والمتلاحقة نقلت التعليم من الصورة التقليدية إلى التعليم عبر الوسائل التعليمية الحديثة كالتلفاز والحاسوب والإنترنت (التعليم عن بعد)، والتقنية الحديثة لم تعد ميزة بل هي ركيزة في عملية التعليم والتعلم، وليست اختيارية بل إجبارية خاصة في جائحة كورونا، وعلى المعلم أن يستخدم هذه الوسائل بفاعلية مع طلابه من أجل تقديم مادة علمية تناسب رفعة اللغة العربية.

السؤال الثالث: لما لك من مجهودات متصلة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في رأيك كيف تعالج الأخطاء القرائية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

جدول رقم (28)

يوضح إجابات الأساتذة عن السؤال الثالث

الرقم	الإجابات المغلقة	أوافق	النسبة المئوية	أوافق إلى حد ما	النسبة المئوية	لا أوافق	النسبة المئوية
1	الاعتناء بالتغذية الراجعة	3	37 و 5 %	5	62 و 5 %	-	-
2	اعتماد استراتيجيات تعليمية جديدة	1	12 و 5 %	6	75 %	1	12 و 5 %
3	ممارسة الأعمال التكميلية	4	50 %	3	37 و 5 %	1	12 و 5 %
4	الاستعانة بأطراف خارجية	1	12 و 5 %	4	50 %	3	37 و 5 %

من خلال الجدول رقم (18) يتضح للباحث أن عدد كبير من الأساتذة يوافقون إلى حد ما على الاعتناء بالتغذية الراجعة (50) حيث بلغت النسبة 62 و 5 %، وينبغي للمعلم الاستعانة بالمنهج والقاموس والمتعلم في تصحيح الأخطاء، الإجابة الثانية الموافقة إلى حد ما بلغت 75 %، والباحث يوافق هذه الفئة؛ لأن التنوع في طريقة التدريس تقلل الأخطاء، الإجابة الثالثة بلغت نسبة الموافقة 50 %، فتقديم تدريبات إضافية ومراجعة تدريبات المنهج تساعد في تجاوز الأخطاء لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، الإجابة الرابعة بلغت نسبة الموافقة إلى حد ما 50 %، والموافقة 12 و 5 %، والباحث يوافق هذه الفئة (أوافق)، لأن الاعتماد على الأطراف الخارجية وخاصة أطباء علم النفس يساعد في معالجة الاضطرابات السلوكية للمتعلّم، والخلل في التعليم (عسر القراءة).

السؤال الرابع: من حسن توجيهك كيف يمكن الاستفادة من معرفة الأخطاء في تطوّر تعليم مهارة القراءة لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

جدول رقم (29)

يوضح إجابات الأساتذة عن السؤال الرابع

الرقم	الإجابات المغلقة	أوافق	النسبة المئوية	أوافق إلى حد ما	النسبة المئوية	لا أوافق	النسبة المئوية
1	التدريب على نطق الأصوات المتشابهة	6	75 %	2	25 %	-	-
2	استخدام آلة التسجيل للنص المقروء	3	37 و 5 %	3	37 و 5 %	2	25 %
3	اعتماد أسلوب التردد	5	62 و 5 %	2	25 %	1	12 و 5 %
4	غرس حب القراءة للمتعلم	5	62 و 5 %	3	37 و 5 %	-	-

بالنظر إلى الجدول رقم (19) يتضح للباحث أن أغلبية الأساتذة يوافقون على المتابعة في تدريب المتعلم على نطق الأصوات المتشابهة حيث بلغت النسبة 75 %، والباحث يوافق على ذلك، فالتدريب على نطق الأصوات المتشابهة يقلل من الأخطاء القرائية، أما الإجابة الثانية بلغت نسبة الموافقة 37 و 5 %، والموافقة إلى حد ما نفس النسبة، والباحث يوافق هذه الفئة (الموافقة إلى حد ما)، وينبغي استخدام آلة التسجيل في القراءة النموذجية لأثر تعلم الصوتيات، وممارسة النطق الصحيح للنصوص والحوارات التعليمية، الإجابة الثالثة بلغت نسبة الموافقة 62 و 5 %، والباحث يوافق هذه الفئة، لأن أسلوب القراءة الجماعية والتكرار يثبت الشجاعة

في نفس المتعلم، وبمساعده على تجنب الأخطاء القرائية، الإجابة الرابع بلغت نسبة الموافقة 62 و 5%، والباحث يوافق هذه الفئة، لأن غرس حب القراءة تزيد اهتمام المتعلم بالقراءة والاطلاع .
السؤال الخامس: إلى أي مدى تساعد معرفة الأخطاء القرائية في تحسين مهارة القراءة لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

جدول رقم (30)
يوضح إجابات الأساتذة عن السؤال الخامس

الرقم	الإجابات المغلقة	أوافق	النسبة المئوية	أوافق حد ما	النسبة المئوية	لا أوافق	النسبة المئوية
1	التمييز بين الحركات القصيرة والطويلة	7	87 و 5%	1	12 و 5%	-	-
2	وضع الحركات المناسبة على الحروف	5	62 و 5%	3	37 و 5%	-	-
3	التعرف على الوحدات الصوتية المتشابهة	6	75%	1	12 و 5%	1	12 و 5%
4	التدريب على نطق الحروف على حسب موقعها في الكلمة	5	62 و 5%	1	12 و 5%	2	25%

من خلال الجدول رقم (20) يلاحظ الباحث أن عدد كبير من الأساتذة يوافقون على التمييز بين الحركات القصيرة والطويلة حيث بلغت النسبة 87 و 5%. تدريب المتعلم لنطق المقاطع الصوتية القصيرة ذات الحركة المنفردة، والطويلة التي تتكون من مقطع قصير زائد حركة طويلة يساعد على تجنب الأخطاء القرائية. الإجابة الثانية بلغت نسبة الموافقة 62 و 5%، والباحث يوافق هذه الفئة، لأن المتعلم يجد صعوبة في نطق الحركات على الحروف، وبالتدريبات الإضافية يتقن المتعلم مهارة القراءة. الإجابة الثالثة بلغت نسبة الموافقة 75%، والباحث يوافق هذه الفئة؛ لأن المتعلم عندما يتعرف على أخطائه في الوحدات الصوتية المتشابهة (الدال والصاد) الذال والظاء/ الحاء والهاء/ السين والصاد) يخطو بثبات اتجاه المعرفة الصحيحة، والمراقبة والتقويم الذاتي، واكتساب رهان التعليم الذاتي. الإجابة الرابعة: بلغت نسبة الموافقة 62 و 5%، والباحث يوافق الأساتذة في رأيهم؛ لأن تدريب المتعلم على نطق الحروف على حسب موقعها في الكلمة : في بداية الكلمة، وفي الوسط أو في الآخر متصلة أو منفصلة تحسن مهارة القراءة لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الخاتمة:

هذه الدراسة وكما أشرنا في مقدمتها ركزت على الأخطاء القرائية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها بوحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك خالد، والتي أحدثت فقرة كبيرة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالمملكة العربية السعودية، ودرسنا مهارة القراءة ومفهومها، وأهميتها، وأهدافها، وأنواعها، ومجالاتها، وخطوات تعليمها وتنميتها، والأخطاء وأنواعها، ومراحل تحليل الأخطاء، وقد خلصت الورقة للناتج التالية:

- 1- أبرز الأخطاء القرائية الأخطاء الصوتية، ثم الحركات القصيرة والطويلة، وتليها الحركات على الحروف، ثم الضمائر، فالتنوين، والشمسية والقمرية.
- 2- التدريب على نطق الأصوات المتشابهة يقلل من الأخطاء القرائية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 3- تدريب المتعلم على نطق المقاطع الصوتية القصيرة ذات الحركة المنفردة، والطويلة ذات المقطع القصير زائد حركة طويلة يساهم في تجنب الأخطاء القرائية.
- 4- الوعي بتلك الأخطاء القرائية، وإدراكها من قبل المدرسين بشكل خاص، والمتعلمين بصورة عامة يؤدي إلى تجاوزها في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 5- أسباب الأخطاء القرائية تمثلت في اللغة الأم، واللغة الهدف، والمدرّس، والمنهج، والبيئة التعليمية.
- 6- الإكثار من التدريبات النوعية يقلل الأخطاء القرائية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 7- النصوص المناسبة لمستوى المتعلم تساهم على إتقان مهارة القراءة وتنميتها.
- 8- غرس حب القراءة يؤدي لاهتمام المتعلم بالقراءة والاطلاع.
- 9- الاهتمام بالقراءة الجماعية يكسب المتعلم الشجاعة، ويساعد على تجنب الأخطاء القرائية.
- 10- تشجيع المتعلمين الذين تحسنوا في مهارة القراءة بالحوافز المادية والمعنوية.
- 11- الاهتمام بضعاف المتعلمين بزيادة التدريبات.
- 12- الاهتمام بالتصحيح الفوري للأخطاء القرائية.

- 13- الإشراف من قبل المدرّسين للمتعلّمين أثناء ممارسة مهارة القراءة.
- 14- الاعتماد على الأطراف الخارجية (الأطباء، وعلماء النفس) يُساعد في معالجة الاضطرابات السلوكية، وعسر القراءة لمتعلّمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

التوصيات:

يوصي الباحث بالآتي:

- 1/ اقامت دورات تدريبية، وورش عمل للمعلمين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 2/ التخطيط الجيد لتعليم مهارة القراءة في ضوء المهارات التي يراد تدريب المتعلمين عليها، ويتضمن الدرس المعايير التي تؤدي لاكتساب المهارات المطلوبة.
- 3/ أن يبتكر المدرّس تدريبات نوعية لمعالجة الأخطاء القرائية.
- 4/ إعداد منهج خاص بتعليم مهارة القراءة لمتعلّمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

المقترحات:

يقترح الباحث البحوث المستقبلية التالية:

- 1/ أثر جائحة كورونا في تعليم وتعلّم مهارة القراءة لمتعلّمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 2/ فاعلية الأعمال التكميلية من خلال البلاك بورد في تعليم وتعلّم مهارة القراءة لمتعلّمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 3/ دور الاستراتيجيات الحديثة في تعليم وتعلّم مهارة القراءة لمتعلّمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

المراجع والمصادر

أولاً: المصادر

القرآن الكريم

ثانياً: المراجع

- 1- أحمد خيرى وجابر عبد الحميد، (1979م)، الوسائل التعليمية والمنهج، مصر، القاهرة، دار النهضة العربية.
- 2- إكرام صالح محمود، (2016م)، اللغة والتفكير الاستدلالي، ط1، الأردن، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- 3- رشدي أحمد طعمه، (1979م)، تعليم اللغة العربية (مناهجه وأساليبه)، المغرب، الرباط، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيكو).
- 4- رشدي أحمد طعمه، (2004م)، المهارات اللغوية (مستوياتها وتدريبها وصعوباتها)، المغرب، الرباط، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيكو).
- 5- زين كامل الخويسكي، (2009م)، المهارات اللغوية، مصر، القاهرة، دار المعرفة.
- 6- سعيد عبدالله لافي، (2011م)، تنمية مهارات اللغة العربية، ط1، مصر، القاهرة، عالم الكتب.
- 7- عبدالله على مصطفى، (2010م)، مهارات اللغة العربية، ط2، الأردن، عمان، دار الميسرة.
- 8- عبدالكريم عريب، (2006م)، المنهل التربوي، ط1، المغرب، عالم التربية.
- 9- عمر الصديق عبدالله، (2008م)، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الطرق والأساليب والوسائل)، ط1، مصر، القاهرة، دار العالمية للنشر والتوزيع.
- 10- عمر الصديق عبدالله، (2000م)، تحليل الأخطاء اللغوية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، السودان، الخرطوم، معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية.
- 11- كمال زعفر على، (2017م)، القراءة والمحادثة في ضوء منهج تكاملي، ط2، المملكة العربية السعودية، الدمام، مكتبة المتنبي.
- 12- محمود كامل الناقية، (2017م)، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الأسس والمدخل واستراتيجيات التدريس)، مصر، القاهرة، دار المعرفة.
- 13- محمد المباشري، (2002م)، الخطابة الديداكتيكية بالمدرسة بين التصور والممارسة، ط1، المغرب، دار الثقافة مؤسسة النشر والتوزيع.

14-محمود إسماعيل و الأمين اسحق،(1980م)، التقابل وتحليل الأخطاء، ط1، المملكة العربية السعودية، الرياض، جامعة الملك سعود، عمادة المكتبات.

الدوريات:

- 1-جاسم على جاسم،(2009م)،(تحليل الأخطاء في الدراسات اللغوية القديمة)، مجلة العربية للناطقين بغيرها، ع8، السنة الثامنة، السودان، الخرطوم، جامعة إفريقيا العالمية، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 2-حسن جعفر خليفة ونورة محمد البحيران،(2012م)،(المبول القرائية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية)، مجلة العربية للناطقين بغيرها، ع3، السنة التاسعة، السودان، الخرطوم، جامعة إفريقيا العالمية، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 3-عبدالعزیز إبراهيم،(2005م)،(مناهج البحث في اللغة العربية)، مجلة العربية للناطقين بغيرها، ع2، السنة الثامنة، السودان، الخرطوم، جامعة إفريقيا العالمية، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 4-محمود محمد على وميكائيل إبراهيم،(2020م)، (تحليل الأخطاء اللغوية لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية ماليزيا دراسة تحليلية تطبيقية)،المجلة العربية للدراسات اللغوية، ع28، السودان، الخرطوم، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- 5-يوسف الخليفة أبوبكر،(2005م)،(تجربة في تعليم الكتابة والقراءة للمبتدئين أحاديي اللغة الأم)، مجلة العربية للناطقين بغيرها، ع2، السنة الثانية، السودان، الخرطوم، جامعة إفريقيا العالمية، معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها.